

سورة الاحقاف

الاصحاح

الباطل ولا كان من المشركين باعقار ابنته عزرا والمسيح فان زعموا انك تصلي الى الكعبة
وتطوف بها وتزعم انما الهدى با فعل المشركين با صفاهم على انك مخلوق من مركز الكعبة
ان اصلح معاشرك وما دك **قل ان صلواتي على طوبى وديني الهدى**
لا تكلمت لولا اني اذعوت به واعباد الصنم يدعون ويخضعون لكعبة لا ينزلها تنزه على مكان
لم يكن لظنهم بربهم التوجه الى مكان جعل اول بيت وضع لعبادته بمنزلة مكة
فجعل كعبه السلطان يتوجه اليها الخجون ولطرون حراما ويأتون بالهدى اليها
محيى وحيى اي ما افعل لظنهم فلا افعل لولا اني لم استعانة على عبادته وما افعل
لمحي في فلا افعل لطلب الجنة او للهرب من النار بل رضيت الله والمقرب اليه حتى لا يكون
يزانرك كان عدو ولا ياتي ذلك حصول اسبابها لكونها من ربها **عالمين** اي كل من لا يركب
في الطلب فلا اطعمه سواه وليس ذلك لي حتى اكون عابده بل منكرت عنك
اكون مشركا وان **اول المسلمين** الذي يقدر به المرحون فان زعموا انك تفقد
الكعبة بالصلوة والطواف والذبح وكنت تستعذ بها لعبادات **قل في الهدى الهدى**
حتى اصير في غاية الذم لان العبودية وانما هي العبادة غاية الدعاة اذ هو رب كل شيء
يؤمن ان اكون عبد العبد العبيدة ولا تجعل الكعبة مني هذه الدعاة **اول المسلمين**
ان عليه وان جعل من شراة الا ان جعل في محله وزره وعبادة الفير زور ولا تنزيه على
نفس **فاذرة** اي قبل بالانكار حتى يكون عبودية من دون الله وزور في نفس اخرى
ثم ليس محرم وحمل على ان **ركبتم** فلو عرفت ان الله على كل شيء شهيد
مع اختلافها كانت تاملن بالاختلاف في ذاته **فسيبكم** ما كنتم **فمختلفون** وان لم يكن
كل الظهور فهو كاذب **موالدي** حكم **قل لا ارضيكم** في الارض فمختلفون في الارض التي هي على كل حال
للتعرف بوجه مختلفه يات من ذاته وتجمع صفاته واسما بوجه ذلك ليس هو كل
على الاطلاق **اذن** **بعضكم** **توق بعضكم** **درجات** بمرتب بعضهم على بعض بدرجة ومرتبة
عليه بمرتب على المرتبة باخرى فان فرض جميع الدرجات فلا يكون ايضا لها لان
بدرجاتهم ليس يلا على عارض **ليسوا** **كم** **مما** **يكرهون** فمختلفون في الارض فان لم
تشره وسلبت منكم درجاتكم ما لمعاقبة ان **ركبتم** **العقاب** فلا تنزع درجاتكم
مدايم يوم فيها كونهما **ايه** **كم** **ان** **شكرتم** **سزنا** **نصركم** **درجاتكم** **الاصحاح**
فليست درجاتكم ذاتية حتى تزلها الا بامر الله وبنها بعد العدم ثم والمرتبة في
المقام والمرتبة العالين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد والرحمن

ايه